وصراط واسبغ وسلخ ومصيقر وسراط وانما ابدلوا الصاد من السين بعد هذه الحروف لموافقة الصاد هذه الحروف في الاستعلاء ومنافرة السين وفي الاستعلاء مع موافقة السين الصاد في المخرج والصفير والهمس اعلم ان ابدال الزاء من السين قبيل القاف في نحو سقر لغة بني كلب
قوله والزاء من السين الى اخره اي والزاء تبدل من السين والصاد الساكنتين الواقعتين قبل الدال لان الزاء حرف مجهور كالدال وتوافق الصاد والسين في المخرج والصفير نحو يزدل وكقول حاتم هكذا فزدي انه اي نحو يسدل وهكذا فصدي اناه وهذا الابدال قليل قوله وقد ضورع بالصاد الزاء دونها الى اخره اي وقد ضورع بالصاد الساكنة الزاء اي يضارع بالزاء الصاد الزاء يعني يقولون يصدق باشمام الصاد الزاء لامكان ذلك فيها ولا يقولون يزدل باشمام الزاء الصاد لعدم امكان ذلك فيها وضورع بالصاد المتحركة ايضا الزاء فيقولون في صدر وصدق صدر وصدق باشمام الصاد الزاء ولم يقولوا باشمام الزاء والصاد فلم يقولوا ازدر بابدال الزاء عن الصاد لقوة الصاد بالحركة والمضارعة اكثر من الابدال والبيان اكثر من المضارعة والابدال واما اجد بعضا الجيم الشين واشدق بمضارعة الشين الجيم فقليل يتعسر ذلك في النطق ولهذا لم يات في القرآن والكلام الفصيح قوله الادغام ان تاتي بحرفين الى اخره اعلم ان الادغام في اللغة الاخفاء والادخال قال ابن دريد يقولون ادغمت اللجام الفرس اذا ادخلته في فيه وفي الاصطلاح ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل وقوله ساكن فمتحرك بالفاء ولم يقل بالواو ليعلم الترتيب ولم يقل ثم ليعلم انه

بعد تجنسه وباقي قوله كالفصل انما قال فمتحرك

انتهى

انتفاء المهلة والتراخي وقوله من مخرج واحد احتراز عن مثل يلبس فان اللام ساكن والسين متحرك لكنهما ليسا من مخرج واحد وقوله من غير فصل احتراز عن مثل ربيا فان الباءين ههنا ساكن فمتحرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما بنقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل اخر او من محل ثم ذلك الى المحل بخلاف النطق بهما دفعة ولهذا يجد الفرق بين قولنا قدد وقول بالادغام ومن قولنا قدد وقود لبنك الادغام فانه يتلفظ بالدالين والواوين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين لا يقال الحاجة اليه لانه يعلم ذلك من الفاء في قوله فمتحرك لانا نقول لا نسلم ذلك لان الفاء تدل على التعقيب عادة نحو مررت بمراغة فتبريز ولا يلزم منه ان لا يكون التلفظ بحرفين بفصل بينهما بتنفس او غيره لا يقال يشكل بمثل قولنا قل لزيد وكل لنا بالاظهار فان التعريف المذكور منطبق عليه مع انه ليس بادغام لانا نقول لا نسلم انطباق التعريف عليه لوجود الفصل فيه بين الحرفين لا يقال الادغام واجب في هذه الصورة فلا يجوز الاظهار فهذا النقض لا يتوجه لانا نقول لا احتياج بتوجه هذا النقض على جواز هذا الاظهار فان الحد المذكور يتوجه عليه هذا الاظهار مع انه ليس بادغام سواء يجوز هذا الاظهار او لا يجوز قوله وقد يكون في المثلين الى اخره اي الادغام قد يكون في المثلين وقد يكون في المتقاربين لكن بعد ان يصير امثلين ليمكن الادغام وقد يجي تعريف المتقاربين ثم اعلم ان الادغام يجب ويمتنع ويجوز جوازا مستحسنا وجوازا مستقبحا وقد يكون في كلمة وفي كلمتين في مثلين اكثر منه في المتقاربين وفي حروف الفم اولى منه

..... وفي كلمتين ويكون بين مثلين ومتقاربين لكنه في كلمة اولى منه صح صح صح

Copyright King Saud University